

[صعوبات استخدام الفصول الافتراضية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمُحافظة الطائف والحلول اللازمة لها]

اعداد:

محمد بن بخيت المالكي

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمُحافظة الطائف والحلول اللازمة لها. وتكونت عينة الدراسة من (200) معلماً من معلمي الدراسات الإسلامية، بمُحافظة الطائف، ولتحقيق تلك الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة حيث تكونت من (55) فقرة، للإجابة على أسئلة الدراسة، على النحو التالي: الصعوبات التنظيمية، والفنية، والمادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمُحافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها، والحلول والآليات التي يمكن من خلالها التغلب على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مُعلميها، وللإجابة على تساؤلات الدراسة، تمت المعالجات الإحصائية الآتية، المتوسط الحساب، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، اختبار (ف) لتحليل التباين الاحادي. وظهرت نتائج الدراسة على النحو التالي: الصعوبات التنظيمية، بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي بلغ (3.1)، بينما الصعوبات الفنية بدرجة عالية، ومتوسط حسابي بلغ (3.31)، بينما الصعوبات المادية بدرجة عالية، ومتوسط حسابي بلغ (3.36)، بينما الحلول والآليات التي يمكن من خلالها التغلب على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية ظهرت بدرجة عالية، ومتوسط حسابي بلغ (3.64).
الكلمات المفتاحية: الفصول الافتراضية- تكنولوجيا التعليم- الدراسات الإسلامية.

Abstract:

The study aimed to identify the difficulties of using virtual classrooms among teachers of Islamic education in the primary stage in Taif area and the necessary solutions for them. The study sample consisted of (200) teachers of Islamic studies in Taif and to achieve these goals. descriptive analytical approach and the questionnaire was used as a tool for the study with consideration of (55) items to answer the questions of the study they were as follows: organizational difficulties, technical and material that prevent the use of virtual classrooms in teaching Islamic education subjects for the primary stage in Taif area from the point of view of its teachers and solutions and mechanisms through

which it is possible to overcome the difficulties of using virtual classes in teaching Islamic education subjects for the primary stage from the point of view of its teachers and to answer the assumptions of The study and the following statistical treatments: arithmetical mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, F-test for one-way analysis of variance. The results of the study showed the emergence of organizational difficulties with a medium degree with an arithmetic mean of (3.1), while technical difficulties with a high degree with a mean of (3.31) while material difficulties with a high degree with an arithmetic mean of (3.36) while the solutions and mechanisms that enable the During which overcoming the difficulties of using the virtual classroom appeared with a high degree with an arithmetic mean of (3.64).

Keywords: virtual classrooms- educational technology- Islamic studies.

مقدمة:

أن النظام التعليمي هو السبيل الذي به تتحقق الكفاية الاجتماعية، ومقصد للساسة والمفكرين في ترجمة رؤاهم، التي تتجسد من خلال تطوير الكفايات للفرد، وشحذ القدرات، واستثارة الجوانب الإبداعية لديهم، وبث روح مواكبة التغيير التكنولوجي لديهم، والنهوض بالمجتمع التعليمي إلى التطور، والابتكار، والبحث العلمي، فما زال عالمنا اليوم يشهد وعيا متسارعا متصاعدا بأهمية التعليم في احراز السبق، في كافة المستويات التعليمية. فقد اكتسبت القضايا التعليمية المرتبطة بالتعليم أهمية في الوقت الراهن، ومع وجود العديد من المشكلات والعقبات في النظم التعليمية فإن السبيل الأمثل لتطوير العملية التعليمية، يبدأ من تطوير العقل البشري، والسعي إلى الارتقاء بالمعلم، من كونه الموفر الأساس للمعرفة والمعلومة إلى مشارك لنجاح منظومة العملية التعليمية، لذلك سعة المؤسسات التعليمية إلى الاستفادة من المستجدات المعرفية، وتوظيفها بشكل يتناسق ويتوافق مع أهدافها التربوية، والتعليمية التي وضعت من أجلها.

إن ما نشهده من نمو متزايد في وقتنا المعاصر من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وظهور التعليم بمساعدة الحاسب الآلي، والوسائط المتعددة، والمدونات، ومواقع التواصل الاجتماعية، والمنصات التعليمية، والتعليم الإلكتروني، جعل المنتبغ للتعليم، القارئ للمشهد الحاضر، يرى أنه منذ دخول شبكة الانترنت العالمية إلى مجال التعليم بدأت تتشكل الملامح في التعاملات التعليمية، والاستخدامات البرمجية، فمن هنا يتضح لنا جلياً أن التعليم لم يعد كسابق عهده مقتصر على الطالب والمعلم فحسب، أو على الفصول في شكلها التقليدي أو على المدرسة في شكلها المعتاد بل تخطى الحدود الزمانية والمكانية في ظل ما نشاهده في عصرنا الحالي من ثورة تقنية، امتدت جذورها إلى كافة جنبات الحياة، وفي شتى مجالاتها إعلاميا وصناعيا وتقنيا، حتى وصل ذلك التطور إلى الميدان التعليمي، والذي لم يكن في منأى عما حدث من تسارع ونقلة نوعية فيما حوله، فلقد طال التعليم النصب الأوفر من ذلك، ولم يعد التعليم كسابق عهده أو كما يُعرف لدى البعض بالتعليم التقليدي، واصبحنا أمام عتاب تعليم حديث،

يعتمد وبشكل كلي على التقنية، والشبكة العنكبوتية، قائماً على استخدام الوسائط الالكترونية المختلفة في عملية التعليم، بل بات عصرنا هذا هو عصر التعليم الالكتروني، والذي يُعتبر احد افرازات عصر التقنية والتسارع الزمني والاتجاه نحو كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا التعليمية، وفي طرق وأساليب إيصال المعلومة، فالتعليم الالكتروني سهّل الطريق امام المتعلم وساعده في تقديم المعلومة له بأسهل وايسر الطرق، من خلال ما يمتلكه ذلك التعليم من إمكانيات تجعله حديث الوسط التعليمي، بل حديث الدول العالمية، وما قدمه من اسهامات للعملية التعليمية من وسائل تقنية ووسائط وأدوات وتطبيقات وبرامج متاحة بين يدي المتعلم، فبات الطالب الذي كان في الأمس القريب يذهب إلى مدرسته، مقابلاً لمعلمه على كرسي الدراسة، أصبح الآن يتواصل مع معلمه عبر الفضاء والبيئة الالكترونية، من خلال التعليم عن بعد، او ما يُسمى بالفصول الافتراضية.

فالفصول الافتراضية تُعد من أهم اشكال التعليم الالكتروني، حيث تُعرف أنها: تفاعل الطلاب مع اقرانهم ومع معلمهم في نفس التوقيت، رغم بعد المسافات بينهم، إلا أن الشبكة العنكبوتية قربت ذلك، من خلال المحادثات وعبر الانترنت، ويتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة التخاطب الكتابي أو الصوتي أو التخاطب بالصوت والصورة مثل المؤتمرات المرئية. (قطيط وغسان، 2015)

وتتميز الفصول الافتراضية بمجموعة خصائص منها: المرونة، والتشويق، والدافعية، والموائمة، وكسر حاجز المسافات بين المعلم والمتعلم، وتحسين جودة التعليم ومخرجاته، وتبادل الخبرات بين الطلاب، وقلة التكلفة، ومناسبة لوقت التلميذ ومُعلمه، كما اتاحت الفرصة للكثير من غير المتعلمين للالتحاق بالتعليم.

وعلى الرغم من تلك السمات الجيدة للفصول الافتراضية إلا أن لها بعض السلبيات منها: ضعف شبكات الاتصال بالإنترنت، وسوء الاستخدام الجيد من قبل البعض من الطلاب، وانشغالهم بالأحداث الجانبية اثناء الفصول الافتراضية، ومحدودية توفر أجهزة حاسوب لدى البعض من الطلبة، وضعف السيطرة على الطالب اثناء الدرس، وقلة امتلاك المهارات الرقمية الكافية لدى البعض من المعلمين والمتعلمين، وافتقاد البعض من المؤسسات التعليمية إلى البنية التحتية المُكتملة.

وإيماناً بدور المملكة العربية السعودية وسعيها منها لتوظيف ذلك التعليم في كافة المؤسسات التعليمية، فقد بدأت تجربة الفصول الافتراضية في المملكة العربية السعودية بالتعليم الجامعي في البعض من جامعاتها، ثم انتقلت التجربة إلى التعليم العام في عام 1434هـ، حيثُ أسست عمادة التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بتاريخ 1425/5/11هـ بقرار من مجلس التعليم العالي لدعم مسيرة التطور العلمي الذي تشهده المملكة. (القحطاني، 2010) فقد نصت المادة (13، 14، 201) من وثيقة التعليم في المملكة العربية السعودية، "على" الاستفادة من جميع أنواع المعارف الإنسانية النافعة في ضوء تعاليم دين الإسلام، للنهوض بالأمة ورفع مستوى حياتها، مع ربط التعليم

في جميع مراحله بخطة التنمية العامة للدولة، وتوفير جميع وسائل الايضاح السمعية والبصرية والتدريبية التي تُسهم في تحقيق الأهداف التعليمية ".
(وزارة التربية والتعليم، 1995).

وما جاءت به اهداف رؤية 2030 للملكة العربية السعودية " في بناء شخصية أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، وتواصل الاستثمار الأمثل في تعليم وتدريب وتزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمة للوظائف المُستقبلية، وأن يحصل كل طفل سعودي، أينما كان على فرص التعليم الجيد المُتقن وفق العديد من الخيارات المتنوعة، وسيكون جُل التركيز والاهتمام على مراحل التعليم المُبكر "، وعلى تأهيل المُعلمين، والقيادات التربوية، وتدريبهم، والتطوير المستمر للمقررات الدراسية، مما يؤكد حرص القيادة الرشيدة، في هذا البلد المعطاء، على ديمومة التطور المُستمر في المجال التعليمي، بما يخدم المنظومة التعليمية، لتحقيق الأهداف المرجوة. وبناء على ما سبق، فقد هدف الباحث إلى دراسة موضوع البحث ألا وهو: صعوبات استخدام الفصول الافتراضية لدى معلمي التربية الإسلامية، اثناء استخدامهم للمنصات التعليمية، في التعليم عن بعد، والذي يهدف إلى الكشف عن اهم صعوبات الاستخدام والحلول الواجب توفرها لتلك الصعوبات.

مُشكلة البحث:

شهد العالم تطوراً ملحوظاً في هذا الزمان الذي نعيش فيه على كافة الأصعدة وفي شتى المجالات الصناعية والمعرفية والتقنية والصحية وغيرها، ولكن مانحن بصدده اليوم هو التحول النوعي الذي شهده التعليم من تطورات متسارعة في كافة اتجاهاته ونظرياته واستراتيجياته، وما طرأ عليه من تقدم ملحوظ في التقنية، وما صاحبها من اتجاهات حديثة في التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية، ومما دفع عجلة التسريع نحو التعلم الرقمي، ما مر به العالم خلال الأيام السابقة من انتشار فايروس "COVID-19" والذي ساهم وبشكل مباشر في توقف التعليم الحضوري في الكثير من دول العالم، مما حد بالكثير من الدول إلى الاستعانة بالتعليم عن بعد كخيار اول في جميع مراحلها التعليمية، لا سيما في المرحلة الابتدائية والتي تُعد النواه والمُرتكز الذي ينصهر فيه المُتعلم لمعرفة المبادئ الأساسية لمعارفه لِيُتمثل مرحلة تكوينه وتشكيله العقلي ووجدانه وسلوكياته، (بدران و سعيد، 2007)

فأصبح التعليم الالكتروني عنصراً مهماً في العملية التعليمية، حيث أشار (عبدالسلام ومحمد، 2020)، إلا أن التعليم الالكتروني يُسهل الوصول إلى المتعلم ونقل المعلومات الدراسية اليه، وكشف (الدرادكة، 2012) في دراسته عن أهمية وفاعلية استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية، كما تناولت دراسة كلاً من (إيمان وسمر، 2017) اثر استخدام الكمبيوتر اللوحي وتطبيقاته على تحصيل بعض المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في الأردن التي أظهرت أن استخدام الكتاب التفاعلي عبر جهاز الكمبيوتر اللوحي في تعليم التربية الإسلامية جعل التعليم اكثر امتاعاً وتفاعلاً وتشويقاً، وبما أن هذه التجربة حديثة في تعليمنا في المملكة

العربية السعودية فقد لاحظ الباحث بحكم عمله كمعلم، العديد من الصعوبات والعقبات التي تواجه المعلمين في استخدام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد بشكل عام ومعلمي التربية الإسلامية بشكل خاص، كدراسة (الودعاني، 2009) التي أشارت إلى تدني مستوى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للتقنيات الحديثة، ويرى الكثيرون أن السبيل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين تتمثل في رفع أداء المعلمين وتطويره ومن ثم تحسين جودة التعليم لتتحسن مخرجاته (عيسى ومحيسن، 2010).

واظهرت التقارير الواردة من المشرفين التربويين في دراسة (الشمري، 2007) والتي كانت بعنوان أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، والتي كان من اهم نتائجها التأييد المطلق للمشرفين اتجاه التعليم الالكتروني، لذلك كان من توصيات تلك الدراسة: الاعداد الجيد والتدريب المستمر للمعلم، وكانت أبرز نتائجها ظهور بعض معوقات التعليم الالكتروني وقد اوصى الباحث باتخاذ الاجراء اللازم في تذليل العقبات.

ويرى الباحث في هذه الدراسة الحالية أن هناك شبه اجماع من التربويين على أهمية التعليم الالكتروني وتفعيله، كما أشارت توصيات المؤتمر العربي لتقنيات المعلومات، الذي عقد في الأردن من (31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2000) على ضرورة توظيف وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة (الانترنت) في التعليم والتدريب، بهدف بناء كادر بشري مؤهل قادر على التعامل مع مستجدات التكنولوجيا وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية (حيدور، 2000).

ومن أوراق العمل المقدمة في مؤتمر جائحة كورونا والتعليم عن بعد ملامح الازمة واثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص، أشار (قناوي، 2020) إلى بعض الحلول التي يحتاجها المعلم في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، بضرورة تزويد المعلم بالأدوات والمهارات الالكترونية اللازمة لمواكبة هذا التطور وإعادة تشكيل الصور الحديثة له ولطرقه التعليمية ليصبح المعلم ميسر للعملية التعليمية، ويكون ذلك بتدريبه المستمر، وإعداده، وتطويره.

اما ما يتعلق بالشكاوى من أولياء أمور الطلاب في الصعوبات اثناء التعليم عن بُعد، فقد أشار (عسيلان، 2020)، إلى بعض التحديات التي صاحبت التعليم عن بُعد حيث قال أن الكثير من أولياء الأمور يشكون من صعوبة متابعة أبنائهم الصغار لمعلميهم في صفوف المرحلة الأولية من التعليم الابتدائي، ومن الشكاوى أيضا صعوبة التأكد من متابعة الطلاب والطالبات لشرح المعلمين والمعلمات، ولا يمكن طبعا للآباء والأمهات الجلوس مع أبنائهم طوال الوقت، كما يشكو بعض أولياء الأمور من نوم أبنائهم أثناء اليوم الدراسي لعدم قدرتهم على تنظيم مواعيد نومهم.

ومع وجود العديد من هذه المبررات المذكورة آنفا، والتي تدعم وجود مشكلة لدينا، استوجب القيام بهذه الدراسة، لتحديد أهم الصعوبات، والحلول المناسبة لها.

أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في:

. ما صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة الطائف، والحلول الواجب توفرها؟
وتتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما الصعوبات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها؟
2. ما الصعوبات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها؟
3. ما الصعوبات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها؟
4. ما الحلول والآليات التي يمكن من خلالها التغلب على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مُعلميها؟

اهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية، في تعليم مواد التربية الإسلامية، للمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر مُعلمي تلك المواد، في محافظة الطائف، والكشف عن الحلول المناسبة للتغلب على تلك الصعوبات، من خلال:

1. التعرف على الصعوبات (التنظيمية، والفنية، والمادية) التي تواجه معلمي التربية الإسلامية عند استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية.
2. الكشف عن الحلول المناسبة في التغلب على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية لمعلمي التربية الإسلامية في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تُعد إحدى الدراسات الحديثة المهتمة بالتعليم الإلكتروني، لما له من أهمية في البيئة التعليمية، وفي ظل اتجاه الكثير من وزارات التعليم في بلدان العالم للتطبيق التعليم الرقمي في العديد من مؤسساتها، فقد تطرقت هذه الدراسة في ثناياها إلى موضوع التعليم الإلكتروني بشكل عام، وإلى موضوع الفصول الافتراضية على وجه الخصوص،

والصعوبات التي تواجه مُعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة الابتدائية في استخدامها، مع التنويه إلى أهم الحلول التي يمكن من خلالها معالجة تلك الصعوبات والعقبات التي تحول دون استخدامها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يمكن إيجازها كما يلي:

1. يُسهّم هذا البحث في إفادة القائمين على العملية التعليمية في وزارة التعليم بمعلومات جديدة تساعد في التدريب أو تصميم برامج مقترحة تخدم المعلم.
2. تقيد المختصين في التعليم الإلكتروني في وزارة التعليم بمعلومات واقعية عن الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام الفصول الافتراضية والحلول الواجب توفرها والخطط المستقبلية المتعلقة بالفصول الافتراضية.
3. محاولة إيجاد الحلول في التغلب على المشكلات التي تواجه مُعلمي التربية الإسلامية في استخدام الفصول الافتراضية.
4. تُثري المسؤولين في طرق التدريس والاستراتيجيات الحديثة في وزارة التعليم بمعلومات في عمق الفصول الافتراضية، والتي تساعد في تصميم المناهج وبنائها في المستقبل.
5. تزويد الباحثين في هذا المجال، بالقيام بأبحاث أخرى، تتناول جوانب أخرى في هذا الموضوع.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

يقتصر موضوع الدراسة الحالية على:

الصعوبات (التنظيمية، الفنية، المادية) التي تواجه مُعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في استخدام الفصول الافتراضية، والتعرف على أبرز الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية من قِبل مُعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، وذلك أن هناك مجموعة من الصعوبات والعقبات التي تحول دون بلوغ التعليم الإلكتروني لأهدافه، منها ما هو عائد إلى حداثة ذلك النظام، ومنها ما هو عائد إلى ارتباطه بعوامل عدة، كالبشرية، والمادية، والأجهزة و المعامل، والبرمجيات والبنى التحتية، وغيرها وقد حُدِدت البعض من تلك المعوقات كما يلي: المعوقات التنظيمية، والمعوقات الفنية، والمعوقات المادية.

الحدود الزمانية:

تم التطبيق الفصل الدراسي الثاني لعام 1444هـ/1445 هـ.

الحدود المكانية:

مدارس التعليم العام الابتدائية بمحافظة الطائف.

الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي مواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: صعوبات استخدام الفصول الافتراضية (Obstacles):

عرفها الباحث اجرائياً:

هي مجموعة من العوامل والعقبات التي من شأنها أن تُعيق معلمي مواد التربية الإسلامية عن التوظيف الفعال للتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية والتي تُحد من تحقيق الأهداف المرجوة، ومن ذلك عدم توفر وقت كافٍ لدى المعلمين للتدريب وممارسة مهارات جديدة، ومنها مقاومة فكر التجديد من قبل المعلمين أنفسهم، وقلت توافر برامج تدريبية للمعلم على استخدام التقنية لتنمية مهاراته.

ثانياً: مواد التربية الإسلامية (Islamic education courses):

يعرفها الباحث اجرائياً:

هي مقررات التربية الإسلامية المقررة على طلاب المرحلة الابتدائية، بالمملكة العربية السعودية والتي تتمثل في مادة القرآن الكريم والتجويد والحديث الشريف، والتوحيد، والفقه.

ثالثاً: المرحلة الابتدائية (Primary classes):

ويعرفها اجرائياً:

هي المدارس الابتدائية التي تشمل الصفوف التالية: من الصف الأول إلى الصف السادس.

رابعاً: التعليم الإلكتروني (E-Learning):

عرفه الباحث اجرائياً:

هو أحد أنواع التعليم الحديث والذي يعتمد على مجموعة من الأساليب والوسائط والآليات الحديثة في الاتصال بين المعلم والمتعلم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، عبر الشبكات العنكبوتية، تهدف إلى إيصال المعلومة بكل يسر وسهولة في جو مصبوغ بالتشويق، والدافعية، والتفاعل، والمرونة، والتقويم، والتغذية الراجعة.

خامساً: التعلم عن بعد (Distance Learning):

ويعرف اجرائياً:

هو أحد أنواع التعليم الذي يتواصل الطالب أو المُتلق مع معلمه عبر شبكات الانترنت العالمية، بالصوت أو الصورة أو عبر الفيديو أو الشات الكتابي، أو منتديات الحوار، وقد يلتقيا معاً في وقت مُتفق عليه سابقاً، وقد لا يلتقيا، مع اختلاف المكان الجغرافي لكلاهما.

سادسا: الفصول الافتراضية (Virtual Classrooms):

وتعرف اجرائيا أنها:

عبارة عن فصول ذكية شبيهة بالفصول التقليدية في خصائصها وميزاتها، مُجهزة بأدوات تقنية، يجتمع فيها المعلم مع طلبته عبر الانترنت لتقديم المعلومات ونقل الخبرات والمعارف، بطريقة تزامنية أو غير تزامنية، رغم البعد المكاني بينهما.

سابعا: الحلول المقترحة في صعوبات استخدام الفصول الافتراضية:

ويعرفها الباحث:

هي السبل والطرق العلمية القائمة على الدراسات، والتي من خلالها سنتمكن من الوصول لحل المشكلات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في استخدام الفصول الافتراضي

تعليم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.

عندما نتحدث عن التربية الإسلامية فهي لا تُعد مواد دراسية تقدم للطالب في بداية العام الدراسي، ثم يقوم التلميذ بالامتحان فيها، ويُعطى على إثرها شهادة آخر العام الدراسي، إنما هي تربية مُستمرة في حياته، مستمدة من مصادرها الربانية قال تعالى ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (سورة الأنعام . 162)، تدعو الناس إلى عمارة الأرض، وتربي البشرية جمعا على التوحيد الخالص، فهي غاية الوجود، ودستور حياة يحث الإنسان إلى التأمل في الكون والتفكر في نظامه، وإعمال العقل، والتدبر في آياته، للحصول على خير الدنيا والآخرة. قال تعالى ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (آل عمران . 191)

فالتربية الإسلامية ليست مقتصرة على بناء الفرد الصالح بمفرده، وبمعزل عن مجتمعه، بل كان لها الدور العظيم في رسم الخطوط العريضة، ووضع الأطر العامة، والمُفصلة لكافة نواحي الحياة، الأخلاقية، الاجتماعية، السياسية، فكرمت الانسان، وحفظت حقوقه، وبينت له أن الكون خُلق من أجله، وأعانتة على تحقيق الاتزان بين الدنيا، والآخرة، والمادة، والروح، كما قال الله تعالى ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۚ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۚ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (القصص - 77).

وما للمرحلة الابتدائية من أهمية، كونها البداية الحقيقية للتنمية الشاملة لمدارك الطفل، والتي تزوده بكل ما من شأنه تحقيق الاتزان والنمو الشامل في شخصيته،" فقد أوضحت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في المادة(29)، أن الأهداف الإسلامية العامة التي تُحقق غاية التعليم، تتمثل فيما يلي: فهم الإسلام فهماً صحيحاً

مُتكاملاً، غرس العقيدة الإسلامية في النشأ ونشرها، تزويد الفرد بالأفكار والمشاعر والقدرات اللازمة لحمل رسالة الإسلام، تزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية، تحقيق الخلق القرآني في المسلم، دراسة ما في هذا الكون الفسيح من عظيم الخلق وعجيب الصنع، تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أُمته، تنمية روح الولاء للشيعة الإسلامية". (العيسى، 2017)

تقنيات تعليم التربية الإسلامية.

إن مصطلح تكنولوجيا التعليم (**Instructional Technology**) في أصله مُصطلح مُعَرَّب ويرادفه في اللغة العربية "تقنيات التعليم" أو "التقنيات التعليمية" فالتكنولوجيا في نظره: هي تطبيق نظامي مُنظم لحقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات العلم في الواقع الفعلي لأي مجال من مجالات الحياة (الشرمان، 2015).

كما تُعرف على أنها: عملية منهجية مُنظمة، تقوم على استخدام المواد والوسائل والأجهزة التعليمية بشكل متكامل مع أساليب التدريس والبرامج والأنشطة التعليمية وأدوات تقويمها، من أجل تحقيق الأهداف المحددة بفاعلية عالية (فرجون، 2019).

فيما يُعرفها (هاشم، 2016) أنها مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة، يتشارك في استخدامها المُعلِّم والمتعلِّم بكل خبرة وإدراية لجودة العملية التعليمية.

ونتيجة للتطورات المستجدة في مجال تكنولوجيا التعليم ونظرية الاتصال أصبح للوسائل التعليمية مفهوم اشم وأعم من ذي قبل فأصبحت تشمل طرق التدريس، والأساليب المستخدمة في المواقف التعليمية، وتحديد الأهداف المنشودة، من جراء توظيف هذه المواد والأجهزة (الأشهب، 2015).

ويتضح للباحث من خلال التعريفات السابقة شمولية تقنيات التعليم، التي تعني الكثير، وليست مجرد استخدام أجهزة وأدوات ومواد، فهي تُعد طريقة للتفكير والعمل وفق منهج علمي منظم يسير عليه، وأسلوب لحل المشكلات، كما يتبين معنا أن الوسائل وتقنيات التعليم تتمثل في مجموعة من المواد التعليمية والأجهزة والأدوات التي تُمكن المُعلِّم والمتعلِّم أو كلاهما من الاستفادة في تعلُّم وتعلُّم الخبرات التربوية في الموقف التعليمي، ومن هنا يتبين إلى ضرورة إدخالها والاستفادة منها في العملية التعليمية، على اعتبارها مصدر من مصادر التعلم.

ويرى الباحث أنها: عبارة عن مجموعة من الأدوات والوسائل والمواد التعليمية ذات العلاقة بموضوع الدرس التي يقوم المعلم باستخدامها أثناء تنفيذ الدرس، لتسهيل إيصال المعلومة للمتعلم بأيسر الطرق مع حدوث عنصر الفاعلية والتشويق، وفق خطة مُسبقة لتحقيق الهدف التعليمي.

لدراسات السابقة:

دراسة (يماني، 2005) بعنوان: التعليم الالكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء تقانة المعلومات، والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاه أفراد العينة نحو فاعلية التعليم الالكتروني لمواجهة التحديات، وأبرز الوسائل المساعدة على تطبيق التعليم الالكتروني، وأهم التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وانتهجت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تم تطبيق هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى بمكة المكرمة وكذلك جامعة الملك خالد بابها، والبالغ عددهم (152) عضو، وكان أبرز نتائجها تتمثل في: جميع الأفراد التي أجريت عليهم العينة مؤيدين لتطبيق التعليم الالكتروني للتغلب على الصعوبات المستقبلية في التعليم، الضعف الواضح في اعداد المهارات لأعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنية، غياب الأنظمة واللوائح المتعلقة بمنح الدرجات العلمية لطلاب التعليم الالكتروني، وأن عملية استلام الواجبات المنزلية وتصحيحها واعادتها للطالب عبر شبكة الإنترنت يخفف من العبء على أعضاء هيئة التدريس.

وكشفت دراسة أندرسون (Anderson, 2008): والتي هدفت إلى معرفة أبرز الصعوبات في مساق التعلم الالكتروني في سريلانكا، وكانت الأداة المستخدمة في الدراسة الاستبانة، حيث اشتملت هذه الدراسة على (1887) من آراء الطلاب وأعضاء التدريس، وتم جمع المعلومات خلال ثلاث أعوام من عام 2004 الى 2007، واستخدمت الطريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، ثم بعد ذلك تبعتها التحليل النوعي لشرح اسباب وأهمية هذه العوامل، فحددت الدراسة معوقات رئيسية قسمت على سبع مجالات: المساعدة للطالب، المرونة، الفاعلية، المداخلات، الثقة الاكاديمية، اللغة المحلية، الاتجاهات، وكان من أهم نتائجها أن من أبرز الصعوبات في الفصول الافتراضية المتزامنة، البنية التحتية والربط بين شبكة الحاسوب، الضعف لدى الكثير من التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس في التعامل مع استخدام الحاسوب.

وتناول (المراعية، 2018) في دراسته بعنوان: درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية للتعليم الالكتروني في تدريس طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها، والتي هدفت إلى التعرف على درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية للتعليم الالكتروني في تدريس طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، فتكونت عينة الدراسة من (200) معلما ومديرا، حيث استخدم الباحث الاستبانة، والتي كان من أهم نتائجها وجود درجة متوسطة من توظيف التعليم الالكتروني في مجال تدريس التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، حيث بلغت درجة تقديراتهم (2.67)، واوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام التعليم الالكتروني في تدريسهم لمبحث التربية الإسلامية خاصة وببقية التخصصات عامة.

وأوضحت دراسة (المالكي، 2020) بعنوان: واقع استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات مدينة الرياض في ظل جائحة كورونا. والتي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الفصول الافتراضية، والمعوقات التي واجهت المعلمات في استخدامها، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وقد وزعت عينة البحث على (62) مُعلمة للحاسب الآلي في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وكانت أبرز نتائجها تُشير إلى الآتي: موافقة افراد العينة على استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر الحاسب الآلي، كما أنه يوجد العديد من المعوقات التي واجهت المعلمات اثناء استخدام الفصول الافتراضية لتدريس مقرر الحاسب الآلي، منها: كثرة الاعمال المُسندة للمعلمة سواء كانت اعمال فنية أو إدارية، كثافة وغزارة الجانب العلمي من مقرر الحاسب الآلي، صعوبة استخدام الفصل الافتراضي لتدريس الجزء العلمي من المقرر، وجاءت مُتطلبات التقنية في المرتبة الأولى ثم مُتطلبات التأهيل والتدريب والدعم الفني في المرتبة الثانية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره الأكثر توافقاً مع طبيعة وأهداف الدراسة، الذي اعتمد على دراسة ظاهرة ما، كما هي موجودة في واقعنا وكذلك يهتم بالوصف لتلك الظاهرة بشكل أكثر دقة، ويقوم بالتعبير عنها كمياً أو كيفياً، فالتعبير عنها كيفياً، يصف لنا تلك الظاهرة وكذلك يبين لنا "خصائصها، أما التعبير الكمي يقدم لنا وصفاً رقمياً لمقدار هذه الظاهرة أو حجمها" (عبيدات، 2003).

وأشار (العساف، 2003) أن المنهج الوصفي غير متوقف على تجميع البيانات وترتيبها وتبويبها فقط، بل يسير إلى أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسيرات لهذه البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة في الدراسة الحالية من:

جميع معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1444هـ/1445 هـ والبالغ عددهم (633) مُعلماً، بناءً على الخطاب رقم 4400367375 بتاريخ 1444/3/27هـ المُتضمن طلب بيانات إحصائية، المُشتملة على عدد معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بتعليم الطائف.

عينّة الدراسة:

اختار الباحث عينة متمثلة بالطريقة العشوائية حجمها (200) مُعلماً، من معلمي الدراسات الإسلامية، بمحافظة الطائف، وتم اختيار مدارس المرحلة الابتدائية، بالطريقة القصدية لسهولة جمع البيانات والاتصال مع العاملين في تلك المدارس.

والجداول الآتية جدول رقم (3)، (4)، (5)، توضح خصائص عينّة الدراسة، من حيث المؤهل الدّراسي، وسنوات الخدمة في مجال التدريس وعدد الساعات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني.

جدول (3) وصف خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرارات والنسب المئوية	
	تكرارات	%
بكالوريوس .	165	82.5%
ماجستير .	21	10.5%
دكتوراه.	14	7%
المجموع	200	100%

يتّضح من الجدول السابق أن أفراد العينة الحاصلين على درجة البكالوريوس كانت نسبة تمثيلهم في العينة 82.5% وهي أعلى نسبة تمثيل في ضوء المؤهل العلمي، يليها نسبة تمثيل حاملي الماجستير بنسبة 10.5%، وكان أقلها نسبة حاملي الدكتوراه بنسبة 7%.

جدول (4) وصف خصائص عينة الدراسة من حيث سنوات الخدمة في مجال التدريس.

المؤهل العلمي	التكرارات والنسب المئوية	
	تكرارات	%
أقل من خمس سنوات.	7	3.5%
من خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات.	42	21%
من 15 سنة فأكثر.	42	21%
المجموع	200	100%

يتّضح من الجدول السابق أن أفراد العينة الذين خدمتهم من خمس سنوات إلى أقل من 10، من خدمتهم من 15 سنة فأكثر، كانت نسبة تمثيلهم في العينة 21% وهي أعلى نسبة تمثيل في سنوات الخدمة، يليها نسبة تمثيل من خدمتهم 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة. بنسبة 10.5%، وكان أقلها من خدمتهم أقل من خمس سنوات. بنسبة 3.5%.

جدول (5) وصف خصائص عينة الدراسة من حيث عدد الساعات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني.

المؤهل العلمي	التكرارات والنسب المئوية	
	تكرارات	%
لا يوجد ساعات تدريبية.	34	17%
أقل من 20 ساعة تدريبية.	67	33.5%
أكثر من 20 ساعة تدريبية.	99	49.5%
المجموع	200	100%

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة الحاصلين على عدد الساعات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني أكثر من 20 ساعة تدريبية، كانت نسبة تمثيلهم في العينة 49.5% وهي أعلى نسبة تمثيل في عدد الساعات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني، يليها نسبة تمثيل من عدد الساعات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني أقل من 20 ساعة تدريبية. بنسبة 33.5%، وكان أقلهم في عدد الساعات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني الذين لا يوجد ساعات تدريبية. بنسبة 17%.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبانة Questionnaire كأداة للدراسة الميدانية للحصول على البيانات عن صعوبات استخدام الفصول الافتراضية لدى معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف والحلول اللازمة لها، حيث تم تصميم الاستبانة بما يتناسب مع الدراسة، وأراء الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وتقنيات التعليم. انقسمت الاستبانة إلى قسمين، هما:

القسم الأول: البيانات الأولية لأفراد العينة وفق متغيرات الدراسة المستقلة، وهي: الدرجة العلمية، سنوات الخدمة الوظيفية، عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني.

القسم الثاني: تضمنت فقرات الاستبانة حسب المتغيرات التابعة على أربع محاور، هي:

- المحور الأول:** الصعوبات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مُعَلِّمِها، واحتوى هذا المحور على (15) فقرة.
- المحور الثاني:** الصعوبات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مُعَلِّمِها، واحتوى هذا المحور على (15) فقرة.
- المحور الثالث:** الصعوبات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مُعَلِّمِها، واحتوى هذا المحور على (12) فقرة.

د. **المحور الرابع:** الحلول والآليات التي يمكن من خلالها التغلب على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مُعلميها، واحتوى هذا المحور على (17) فقرة.

وتكون الإجابة على محاور الاستبانة الأربعة وفق التدرج الرباعي حسب استجابة أفراد العينة، كالتالي: (موافق بشدة، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق إطلاقاً)، كما هو موضح بالملحق رقم (2).
عرض أداة الدراسة على المُحكّمين:

بعد أن قام الباحث ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من مُعلمين ومُشرفين تربويين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المحلية والعربية قسم مناهج وطرق تدريس وتكنولوجيا وتقنيات التعليم ومختصين آخرين، حيث بلغ عددهم (45) مُحكّماً (ملحق رقم 2) وذلك بشأن عدد فقرات الاستبانة وإذا كانت الصياغة واضحة أو غير ذلك، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المُحدد لها، وبناءها اللغوي وشموليتها ووضوحها وتنوع محتواها وملائمتها، وإضافة ما يمكن من اقتراح أو تعديل أو نقل أو حذف الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

أولاً: الصدق:

تحقق الباحث من صدق الاستبانة على النحو الآتي:

أ. الصدق الظاهري:

تم استخدام الصدق الظاهري (صدق المُحكّمين) للتحقق من صدق الاستبانة، وذلك بعرضها في صورتها الأولية، والتي تكونت من (59) مؤشراً كما هو موضح بملحق رقم (1)، على مُحكّمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعات مختلفة وعدد من مُشرفي ومُعلمي الدراسات الإسلامية المُمارسين، وبلغ عددهم (45) مُحكّماً، كما هو موضح بملحق رقم (2)، وقد طُلب من المُحكّمين إبداء الرأي، من حيث: وضوح الفقرات ومدى انتمائها للمجال الرئيسي، ومناسبة المجال لموضوع الدراسة، وسلامة الصياغة اللغوية.

جدول رقم (7) يوضح بنود الاستبانة قبل وبعد التحكيم

الاستبانة	قبل التحكيم	بعد التحكيم
الجزء الأول: المعلومات الأولية	3	3
الجزء الثاني: عبارات الاستبانة الموزعة على المحاور	59	55
المحور الأول: الصعوبات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية في محافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها	15	13
المحور الثاني: الصعوبات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية في محافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها	15	12

10	12	المحور الثالث: الصعوبات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية في محافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها
20	17	المحور الرابع: الحلول والآليات التي يُمكن من خلالها التغلب على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية في محافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها
113	121	المجموع

ب. صدق الاتساق الداخلي:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (55) فقرة على أربعة محاور مع الدرجة الكلية للمقياس، فبينت نتائج هذا الإجراء أن تشيع كل الفقرات والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (8) يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية.

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
1	.198	1	.509	1	.606	1	.584
2	.353	2	.494	2	.713	2	.331

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
1	.198	1	.509	1	.606	1	.584
2	.353	2	.494	2	.713	2	.331

.805	16	.486	3	.750	3	.607	3	.301	3
.700	17	.492	4	.706	4	.466	4	.343	4
.638	18	.642	5	.768	5	.695	5	.615	5
.619	19	.731	6	.544	6	.677	6	.584	6
.519	20	.759	7	.601	7	.669	7	.341	7
		.794	8	.646	8	.696	8	.491	8
		.716	9	.536	9	.560	9	.400	9
		.805	10	.533	10	.517	10	.206	10
		.700	11			.412	11	.146	11
		.638	12			.410	12	.381	12
		.759	13					.513	13

من الجدول أعلاه يلاحظ الباحث أن معاملات ارتباط جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وأن كل الفقرات موجبة الإشارة وتتمتع بصدق اتساق داخلي مع الدرجة الكلية للمقياس وسوف تقوم بتطبيق مقياسها مع مجتمع البحث الحالي.

ثانياً: الثبات:

لمعرفة نسبة الثبات للدرجة الكلية لأداء الدراسة المعدة للتعرف على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف والحلول اللازمة لها، في صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالي قام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الاستطلاعية، فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة في الجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح نتائج معاملات الثبات والدرجة الكلية لأداة الدراسة.

الخصائص السايكومترية		عدد العبارات	المحاور
الصدق الذاتي	ألفا كرونباخ (الثبات)		
0.87	0.75	13	الصعوبات التنظيمية
0.93	0.87	12	الصعوبات الفنية
0.95	0.90	10	الصعوبات المادية
0.97	0.94	20	الحلول والآليات
0.96	0.93	55	الإجمالي

إجراءات تطبيق الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الخطوات الآتية:

- أ. قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية ثم عرضها على مجموعة من المُحكمين والمُختصين لأخذ آرائهم ثم القيام بالتعديل اللازم والإضافة.
 - ب. الحصول على إذن لتطبيق أداة الدراسة من المُشرف العلمي، ومن ثم الحصول على خطاب الموافقة بتطبيق أداة الدراسة من عميد كلية التربية (ملحق 3).
 - ج. الحصول على خطاب تسهيل مهمة تطبيق أداة الدراسة من مدير عام التعليم بمحافظة الطائف موجهًا لرئيس قسم التربية الإسلامية ومدراء المدارس (ملحق 3).
 - د. قام الباحث بعمل الاستبانة بصيغة إلكترونية على موقع Google.
 - هـ. قام الباحث بإرسال رسالة الى العينة تحتوي على رابط الاستبيان الإلكتروني مع طلب المشاركة في تعبئة استبانة الدراسة، واستلم الباحث الباحث 200 ردًا.
 - و. أخيراً تم جمع البيانات وإدخالها في برنامج SPSS، لتحليلها واستخلاص النتائج.
- ### أساليب المعالجة الإحصائية:

- تم اعتماد برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخلاص النتائج، كما تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
- المتوسط الحساب، الانحراف المعياري، من أجل الكشف على استجابات أفراد العينة نحو صعوبات استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظرهم.
 - معامل ارتباط بيرسون (Person)، لقياس معاملات الارتباط للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
 - معامل ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha)، للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
 - اختبار (ف) لتحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق، حسب المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الساعات التدريبية.
- ### تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها..

نتائج السؤال الرئيسي وتفسيرها ومناقشتها:

ينص السؤال الرئيسي على: ما صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة الطائف، والحلول الواجب توفرها؟

للإجابة عن هذا السؤال، كشفت استجابة أفراد عينة الدراسة، عن صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مُعلمي التربية الإسلامية بمحافظة الطائف، والحلول الواجب توفرها.

حيث تم حساب إجمالي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ثم حساب النسب المئوية لكل محور من محاور الاستبانة، والحكم على كل محور كما في الجدول رقم (10) الآتي:

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لصعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية والحلول والآليات الواجب توافرها.

المحاور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
الصعوبات التنظيمية	13	3.01	5.63	متوسطة
الصعوبات الفنية	12	3.31	0.18	عالية

المحاور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
الصعوبات المادية	10	3.36	0.11	عالية
الحلول والآليات	20	3.64	0.08	عالية
الإجمالي	55	3.33	عالية	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط لصعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، قد ظهر بنتيجة (185.54)، حيث ظهرت بالمرتبة الأولى محور (الحلول والآليات) بمتوسط، (72.89). ثم يليها بالمرتبة الثانية محور (الصعوبات الفنية) بمتوسط (39.76). ثم يليها بالمرتبة الثالثة، محور (الصعوبات التنظيمية) بمتوسط (39.22). ثم بالمرتبة الأخيرة، محور (الصعوبات المادية) بمتوسط (33.66)، كما أن جميع المحاور ظهرت بحكم عالي.

كما يعزو الباحث ذلك، إلى ظهور صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، بحكم عام، لاكتساب المعلمين مهارات تمكنهم من تفعيل الفصول الافتراضية، وذلك لأنهم خلال التعليم عن بعد اتجه المعلمين إلى تفعيل الفصول الافتراضية، مما تطلب منهم الالتحاق بالعديد من البرامج التأهيلية، والدورات التدريبية، لتطوير مهاراتهم الرقمية، للرفع من قدراتهم على مواجهة الصعوبات، وإيجاد الحلول بطرق متعددة.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشبتي (2015)، ودراسة المراعية (2018)، أن افراد عينة الدراسة في المحور الثاني المعوقات الفنية والمحور الثالث المعوقات المادية كانت بدرجة عالية، واختلفت مع دراسة المالكي (2020)، حيث جاءت المعوقات المادية بمتوسط حسابي (3,59) ودرجة الموافقة، موافق والمعوقات البشرية بمتوسط حسابي (3,035)، ودرجة الموافقة، إلى حد ما، حيث جاءت المتطلبات المادية في المرتبة الأولى يليها التأهيل والدعم، كما اختلفت مع دراسة الظاهري (2014)، حيث جاءت معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس التربية الإسلامية متوافرة بدرجة متوسطة، واختلفت أيضاً مع دراسة الزبون (2016)، حيث جاءت متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية في المرتبة الأولى ثم تليها في المرتبة الثانية المتطلبات المتعلقة بالطالب، ثم بالمرتبة الثالثة المتعلقة بالمنهج، وفي المرتبة الرابعة المتعلقة بالأمور التنظيمية والفنية وجاءت في المرتبة الأخيرة متطلبات التعليم المتعلقة بالبيئة المدرسية.

نتائج السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على: ما الصعوبات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها؟ للإجابة عن هذا السؤال، كشفت استجابة أفراد عينة الدراسة، عن الصعوبات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها.

حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، لكل مؤشر من مؤشرات الاستبانة، والحكم على كل مؤشر كما في الجدول رقم (11) الآتي:

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للصعوبات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية.

م	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
1	11	قِلة الرقابة الأسرية على التلميذ مما قد يكون سبب في وصولهم لمواقع غير تربوية.	3.56	0.54	عالية
2	2	ضعف دافعية التعلم عن بعد لدى البعض من التلاميذ.	3.36	0.67	د
3	4	زيادة العبء التدريسي وغير التدريسي لمُعلم التربية الإسلامية تُشكل عائق لتفعيل منصة التعليم الالكتروني.	3.04	0.84	متوسط

م	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
4	6	قلة البرامج التدريبية اثناء الخدمة لمُعَلِّم التربية الإسلامية لتعزيز مهارات استخدام الفصول الافتراضية.	3.06	0.72	متوسط
5	13	افتقار منصّة التعليم الالكترونية لتسجيل الدروس المُتزامنة لعودة التلميذ اليها وقت الحاجة.	3.02	0.81	متوسط
6	12	ضعف السيطرة من المعلم على التلميذ اثناء استخدام الفصول الافتراضية.	3.01	0.87	متوسط
7	1	رَوّاج بعض المفاهيم السلبية الخاطئة لدى أولياء أمور التلاميذ عن استخدام الفصول الافتراضية.	2.99	0.69	متوسط
8	10	ضعف المهارات الكافية للتلميذ في التربية الرقمية ومتطلباتها.	2.98	0.72	متوسطة
9	8	إتباع مُعَلِّم مواد التربية الإسلامية للأساليب التقليدية في عملية التعلم.	2.97	0.70	متوسطة
10	5	ضعف التعزيز الإيجابي من إدارة المدرسة للمُعَلِّم المُستخدم للتقنية الحديثة.	2.93	0.82	متوسط
11	7	مُحتوى المقرر كماً ونوعاً قد يحد من فُدرة مُعَلِّم التربية الإسلامية على تفعيل التعليم الالكتروني.	2.86	0.89	متوسطة
12	9	قلة إلمام الهيئة الإدارية المدرسية بأهمية استخدام الفصول الافتراضية.	2.83	0.86	متوسطة
13	3	قلة إلمام مُعَلِّم التربية الإسلامية بِمُستجدات برامج التعليم الالكتروني.	2.58	0.77	متوسطة
		المتوسط العام	3.01	0.23	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للصعوبات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، قد ظهر بنتيجة (3.01)، بدرجة حكم متوسطة، حيث ظهرت فقرة (قلة الرقابة الأسرية على التلميذ مما قد يكون سبب في وصولهم لمواقع غير تربوية)، وفقرة (ضعف دافعية التعلم عن بعد لدى البعض من التلاميذ)، بدرجة حكم عالية، ويعتقد الباحث أن السبب في ظهور هذه النتيجة إلى عدم وجود الوعي الكافي لدى أولياء الأمور بضرورة التواصل المباشر

مع المدرسة لمتابعة سلوك ومستوى أداء ابنائهم، وقد يعود ذلك إلى تقصير إدارة المدرسة في نشر الوعي لديهم عن طريق مجالس الآباء.

كما ظهرت باقي العبارات بمحور الصعوبات التنظيمية بدرجة حكم متوسطة، ويعزو الباحث ظهور نتيجة الصعوبات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، وذلك بسبب، زيادة العبء التدريسي وغير التدريسي لمعلم التربية الإسلامية تُشكل عائق لتفعيل منصة التعليم الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الثبتي (2015)، ودراسة المالكي (2020)، ودراسة العجمي (2004)، حيث أن العبء المُلقى على المعلم يحد من استخدام المنصة التعليمية لقلّة الوقت الكافي لديه، ولكثرة الاعمال المُناط بها، مما يُصعب عليه الإشراف والمتابعة والتعليم للطلاب.

ويعود السبب أيضاً إلى قلة البرامج التدريبية أثناء الخدمة لمعلم التربية الإسلامية لتعزيز مهارات استخدام الفصول الافتراضية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الظاهري (2014)، ودراسة جوكتاس (2013)، ودراسة الثبتي (2015)، حيث أن الكثير من المعلمين لم يتلقوا تدريباً على الإنترنت، بل أن معظم الذين تربوا لم يكن بالتدريب الكافي، بما يتفق مع دراسة ما كسويل (1997)، كما يعود السبب إلى ضعف السيطرة من المعلم على التلميذ أثناء استخدام الفصول الافتراضية، بما يتفق مع دراسة العجمي (2004)، ودراسة المالكي (2020)، ودراسة دوم (2010)، حيث يعود السبب إلى عدم متابعة المعلم للتلاميذ أثناء سير الدرس ومحاولة مناقشتهم والتأكد من حضورهم الذهني معه.

ويرجع السبب أيضاً إلى ضعف المهارات الكافية للتلميذ في التربية الرقمية ومُتطلباتها، بما يتفق مع دراسة اندرسون (2008)، ودراسة الظاهري (2014)، ودراسة دوم (2010)، ودراسة الثبتي (2015)، حيث إن الكثير من التلاميذ لم يتلقوا تدريباً كافي على مُتطلبات التعليم الرقمي.

كما أنه يعود السبب إلى قلة إلمام الهيئة الإدارية المدرسية بأهمية استخدام الفصول الافتراضية، بما يتفق مع دراسة الثبتي (2015)، ودراسة دوم (2010)، حيث أن البعض من القيادات المدرسية تفتقد إلى الشعور بأهمية التعليم الإلكتروني ودوره في إنجاح العملية التعليمية، وأيضاً من الأسباب ضعف التعزيز الإيجابي من إدارة المدرسة للمعلم المُستخدم للتقنية الحديثة، بما يتفق مع دراسة الثبتي (2015)، ودراسة العجمي (2004)، ودراسة المراعية (2018)، ويرجع السبب إلى قلة إلمام معلم التربية الإسلامية بمُستجدات برامج التعليم الإلكتروني، بما يتوافق مع دراسة العجمي (2004)، ودراسة الشهراني (2011)، ودراسة يمانى (2005).

واختلفت مع دراسة العجمي (2004)، حيث ظهرت قلة اهتمام إدارة المدرسة باستخدام الحاسوب في التدريس، بمتوسط حسابي (3,53) بدرجة 71%، بينما في هذه الدراسة ظهرت بحكم متوسط، وكذلك في ضعف السيطرة من المعلم على التلميذ اثناء استخدام الفصول الافتراضية، حيث ظهرت بمتوسط حسابي (3,16) بدرجة 63%، بينما في هذه الدراسة ظهرت بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني على: ما الصعوبات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها؟
للإجابة عن هذا السؤال، كشفت استجابات أفراد عينة الدراسة عن الصعوبات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها.
حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، لكل مؤشر من مؤشرات الاستبانة، والحكم على كل مؤشر كما في الجدول رقم (12) الآتي:

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للصعوبات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية.

م	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
1	3	نقص التجهيزات التقنية داخل البيئة المدرسية.	3.62	0.66	عالية
2	9	بطء وتعثر الاتصال بالإنترنت.	3.52	0.62	عالية
3	11	افتقاد الجانب الحسي الوجداني الملموس والاتصال البشري بين المعلم والتلميذ اثناء عملية التعليم عن بعد.	3.40	0.62	عالية
4	2	الحاجة للصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب وملحقاته.	3.42	0.74	عالية

عالية	0.65	3.41	محدودية الأجهزة اللوحية التي يمتلكها التلميذ.	6	5
عالية	0.65	3.41	قلة الفنيين التقنيين المختصين ضمن الهيكل التنظيمي المدرسي.	7	6
عالية	0.65	3.24	محدودية تطبيق بعض أساليب التقويم في التعليم عن بعد.	10	7
عالية	0.83	3.29	المدارس المستأجرة تُشكل عائق في تفعيل منصة التعليم الالكتروني.	4	8

م	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
9	5	قلة الموارد المطلوبة لدعم تدريس مقرر التربية الإسلامية عبر الفصول الافتراضية.	3.17	0.77	متوسطة
10	1	ضعف الدعم الفني لمنصة التعليم الالكتروني داخل المدرسة.	3.14	0.84	متوسطة
11	8	قلة التطبيقات الالكترونية باللغة العربية المُساندة للفصول الافتراضية.	3.11	0.81	متوسطة
12	12	ضعف الأمان اللازم لمنصات التعليم الالكتروني من حيث القرصنة وانتحال الشخصية.	2.99	0.74	متوسطة
		المتوسط العام	3.31	0.18	عالية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للصعوبات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، قد ظهر بنتيجة (3.31)، بدرجة حكم عالية، حيث ظهرت بالمرتبة الأولى فقرة (نقص التجهيزات التقنية داخل البيئة المدرسية) بمتوسط، (3.62)، بدرجة حكم عالية. ثم بالمرتبة الأخيرة، فقرة (ضعف الأمان اللازم لمنصات التعليم الالكتروني من حيث القرصنة وانتحال الشخصية). بمتوسط، (2.99)، بدرجة حكم متوسطة.. بينما ظهرت الفقرة (5، 1، 8، 12)، بدرجة حكم متوسطة، بينما بقية الفقرات ظهرت بدرجة حكم عالية.

ويعود السبب في ذلك إلى نقص التجهيزات التقنية داخل البيئة المدرسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2009)، ودراسة العجمي (2004)، ودراسة اندرسون (2008)، ودراسة الظاهري (2014)، ودراسة الثبتي (2015).

كما أنه قد يكون بسبب بطء وتعثر الاتصال بالإنترنت، مما يتفق مع دراسة الثبتي (2015)، ودراسة الزبون (2016)، ودراسة دوم (2010)، ودراسة الظاهري (2014).

وقد يعود السبب إلى محدودية الأجهزة اللوحية التي يمتلكها التلميذ، مما تتفق مع دراسة الظاهري (2014)، ودراسة الشهراني (2011)، ودراسة جوكتاس (2013).

كما يمكن أن يكون بسبب محدودية تطبيق بعض أساليب التقويم في التعليم الالكتروني، بما يتفق مع دراسة دوم (2010)، ودراسة المالكي (2020).

وقد يكون بسبب قلة الموارد المطلوبة لدعم تدريس مقرر التربية الإسلامية عبر الفصول الافتراضية، مما يتفق مع دراسة العجمي (2004)، ودراسة الزبون (2016)، ودراسة الظاهري (2014)، وإلى قلة التطبيقات الإلكترونية باللغة العربية المساندة للفصول الافتراضية، كما في دراسة السرطاوي (2001)، ويرجع السبب أيضاً إلى ضعف الدعم الفني لمنصة التعليم الالكتروني داخل المدرسة، مما يتفق مع دراسة المالكي (2020)، ودراسة الزهراني (2009)، ودراسة جوكتاس (2013)، ودراسة الثبتي (2015)، وقد يعود السبب إلى أن المدارس المستأجرة تُشكل عائق في تفعيل منصة التعليم الالكتروني، مما تتفق مع دراسة الثبتي (2015)، ودراسة الظاهري (2014)، ودراسة دوم (2010).

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة الظاهري (2011)، في عدم توفر الإنترنت في المدارس، حيث ظهرت في دراستها بمتوسط (3,131) بدرجة متوسطة، وفي عدم توفر أجهزة حاسب للطالبات في المنزل بمتوسط حسابي (3,07)، بدرجة متوسطة، بينما في هذه الدراسة ظهرت بدرجة حكم عالية.

واختلفت مع دراسة الزبون (2016)، في محدودية الأجهزة اللوحية التي يمتلكها التلميذ، حيث ظهرت في دراسته بمتوسط حسابي (2,68) بدرجة متوسطة، بينما في هذه الدراسة ظهرت بدرجة حكم عالية.

نتائج السؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث على: ما الصعوبات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها؟
للإجابة عن هذا السؤال، كشفت استجابات أفراد عينة الدراسة، عن الصعوبات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مُعلميها.

حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، لكل مؤشر من مؤشرات الاستبانة، والحكم على كل مؤشر كما في الجدول رقم (13) الآتي:

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للصعوبات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية.

م	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
1	7	ارتفاع القيمة المالية للأجهزة اللوحية لدى التلاميذ.	3.55	0.60	عالية
2	1	ضعف البنود المالية في الميزانية التشغيلية المُخصصة للتجهيزات التقنية داخل المدرسة.	3.51	0.72	عالية
3	9	قلة الحوافز المادية والعينية لمعلم التربية الإسلامية المستخدم للفصول الافتراضية.	3.42	0.69	عالية
4	8	التكلفة المادية الباهظة في بناء مقرر الكتروني مُتكامل خاصة في مراحله الأولى.	3.40	0.61	عالية
5	5	التكلفة المادية الباهظة لتجهيز بيئة تعليمية تقنية تُناسب التعليم الالكتروني.	3.39	0.74	عالية

م	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
6	6	ارتفاع تكلفة خدمة الانترنت.	3.31	0.69	عالية
7	4	زيادة العبء المالي المرتبط بالتحويل من المقرر التقليدي إلى المقرر الرقمي.	3.32	0.72	عالية
8	2	الارتفاع المادي الباهظ لإنتاج برمجيات وتطبيقات ذات صلة بالفصول الافتراضية.	3.29	0.68	عالية
9	3	ارتفاع التكلفة المادية لصيانة الأجهزة والمعدات بصفة مستمرة في المدرسة.	3.26	0.73	عالية
10	10	ارتفاع الكلفة المالية للتدريب المستمر للمستخدمين للمنصات التعليمية.	3.20	0.64	متوسطة
المتوسط العام			3.36	0.11	عالية

ينتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للصعوبات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، قد ظهر بنتيجة (3.36)، بدرجة حكم عالية، حيث ظهرت بالمرتبة الأولى فقرة (ارتفاع القيمة المالية للأجهزة اللوحية لدى التلاميذ) بمتوسط (3.55)، بدرجة حكم عالية. ثم بالمرتبة الأخيرة، فقرة (ارتفاع الكلفة المالية للتدريب المستمر للمستخدمين للمنصات التعليمية). بمتوسط، (3.20)، بدرجة حكم متوسطة. بينما بقية الفقرات ظهرت بدرجة حكم عالية. كما يعزو الباحث ذلك إلى البنود المالية في الميزانية التشغيلية المخصصة للتجهيزات التقنية داخل المدرسة، بما يتفق مع دراسة الثبتي (2015)، ودراسة الزبون (2016)، ودراسة العجمي (2004)، كما قد يكون بسبب قلة الحوافز المادية لمعلم التربية الإسلامية المستخدم للفصول الافتراضية، مما يتفق مع دراسة المنتشري (2013)، ودراسة العجمي (2004)، ودراسة الزبون (2018)، ويرجع السبب أيضا إلى التكلفة المادية الباهظة في بناء مقرر الكتروني متكامل خاصة في مرحلة الأولى، مما يتفق مع دراسة الزهراني

(2009)، ودراسة الثبتي (2015)، وقد يكون بسبب التكلفة المادية الباهظة لتجهيز بيئة تعليمية تقنية تُناسب التعليم الالكتروني، مما يتفق مع دراسة الثبتي (2015)، ودراسة الظاهري (2014)، وأيضاً قد يكون بسبب ارتفاع التكلفة المادية لصيانة الأجهزة والمعدات بصفة مُستمرة في المدرسة، بما يتفق مع دراسة الثبتي (2015)، ودراسة المالكي (2020).

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة، دوم (2010)، حيث إن التكلفة العالية لخدمة الانترنت ظهرت بمتوسط حسابي (3,57) بدرجة متوسطة، وكذلك الارتفاع الباهظ لإنتاج تطبيقات وبرمجيات بمتوسط حسابي (3,65) بدرجة متوسطة، بينما في هذا الدراسة الحالية ظهرت بدرجة حكم عالية.

نتائج السؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

ينص السؤال الرابع على: ما الحلول والآليات التي يمكن من خلالها التغلب على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مُعلميها؟ للإجابة عن هذا السؤال، كشفت استجابات أفراد عينة الدراسة، عن الحلول والآليات التي يمكن من خلالها التغلب على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مُعلميها.

حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، لكل مؤشر من مؤشرات الاستبانة، والحكم على كل مؤشر كما في الجدول رقم (14) الآتي:

جدول (14) الحلول والآليات التي يمكن من خلالها التغلب على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية.

م	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
1	6	إقرار حوافز متنوعة تُمنح لمُعلم التربية الإسلامية المُفعل لأساليب التعليم الالكتروني.	3.73	0.44	عالية
م	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم

عالية	0.44	3.73	توفير خدمة الانترنت داخل المدرسة بقدرات عالية مناسبة لتفعيل منصة التعليم الالكتروني.	8	2
عالية	0.44	3.73	تخصيص بند مالي ثابت في الميزانية التشغيلية للمدرسة لدعم البيئة التعليمية التقنية في المدرسة.	9	3
عالية	0.44	3.73	تقديم البحوث الجامعية فيما يتعلق بالتعليم عن بعد ونشرها في المجتمع.	15	4
عالية	0.44	3.73	تشجيع التلاميذ على استخدام التقنية بالطرق الصحيحة اثناء عملية التعليم.	12	5
عالية	0.46	3.69	توفير تطبيقات تقنية مختلفة تناسب أدوات التقييم المستخدمة في التعليم عن بعد.	16	6
عالية	0.51	3.69	توفير مصادر تعلم لولي امر التلميذ تُساعد على تعلم كيفية دعم أولاده في التعلم عن بعد.	17	7
عالية	0.46	3.69	تقديم الدعم والتأهيل اللازم للتلميذ للتعامل مع أدوات التعليم الالكتروني في بيئة التعلم.	10	8
عالية	0.51	3.69	تعزيز الحماية للمنصات التعليمية وسد الثغرات من الاختراقات الإلكترونية.	11	9
عالية	0.49	3.69	نشر الثقافة التقنية ودورها في نجاح العملية التعليمية.	1	10
عالية	0.46	3.68	تجهيز مقرات داخل المدرسة تُناسب بيئة التعليم الالكتروني يستفيد منها كافة المعلمين.	7	11
الحكم	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي	الفقرة	الفقرة	م	م

عالية	0.46	3.68	اتجاه الشركات العربية لِتَطْوِير حلول التعليم الالكتروني والاستثمار فيه.	13	12
عالية	0.57	3.60	تعزيز انتماء التلاميذ لِصَفِّهِم على الرغم من أنه افتراضي.	19	13
عالية	0.49	3.57	التعزيز الإيجابي لمعلمي التربية الإسلامية نحو تفعيل التعليم الالكتروني بِشكل عام والفصول الافتراضية على وجه الخصوص.	3	14
عالية	0.5445 9	3.5700	التحديث المُستمر لِمُقررات وموضوعات إعداد مُعَلِّم التربية الإسلامية المُتصلة بالتعليم الالكتروني.	5	15
عالية	0.58	3.56	ضرورة تسجيل الحصص المُتزامنة في منصة التعليم الالكتروني لِرجوع التلميذ إليها في حال تعذر تواجده مع أقرانه.	20	16
عالية	0.60	3.55	عقد الدورات التدريبية لمُعَلِّمي التربية الإسلامية اثناء الخِدْمَة على استخدام الفصول الافتراضية.	4	17
عالية	0.60	3.52	تَبْنِي خُطط الدول الرائدة في مجال التعليم الالكتروني.	12	18
عالية	0.60	3.52	سَن القوانين والتشريعات التي تضمن قيام المُعَلِّم بالمهام الاشرافية في التعليم عبر الفصول الافتراضية.	18	19
عالية	0.67	3.48	حتمية تحول التعليم إلى أسلوب التعليم المُدمج الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني.	2	20
عالية	0.08	3.64	المتوسط العام		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للحلول والآليات التي يمكن من خلالها التغلب على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المعلمين،

قد ظهر بنتيجة (3.64)، بدرجة حكم عالية، حيث ظهرت بالمرتبة الأولى فقرة (إقرار حوافز متنوعة تُمنح لمُعلم التربية الإسلامية المُفعل لأساليب التعليم الإلكتروني)، (توفير خدمة الانترنت داخل المدرسة بِقدرات عالية مُناسبة لتفعيل منصّة التعليم الإلكتروني)، (تخصيص بند مالي ثابت في الميزانية التشغيلية للمدرسة لدعم البيئة التعليمية التقنية في المدرسة)، (تقديم البحوث الجامعية فيما يتعلق بالتعليم عن بعد ونشرها في المجتمع)، (تشجيع التلاميذ على استخدام التقنية بالطرق الصحيحة اثناء عملية التعليم)، بمتوسط (3.73)، بدرجة حكم عالية. ثم بالمرتبة الأخيرة، فقرة (حتمية تحول التعليم إلى أسلوب التعليم المُدمج الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني). بمتوسط، (3.48)، بدرجة حكم عالية. بينما بقية الفقرات ظهرت بدرجة حكم عالية.

كما يعزو الباحث ذلك إلى إقرار حوافز مُتنوعة لمُعلم التربية الإسلامية المُفعل لأساليب التعليم الإلكتروني، مما يتفق مع دراسة الثبتي (2015)، ودراسة ماكسويل (1997)، ودراسة المالكي (2020)، وقد يكون بسبب توفير خدمة الانترنت داخل المدرسة بِقدرات عالية مُناسبة لتفعيل منصّة التعليم الإلكتروني، مما يتفق مع دراسة الثبتي (2015)، ودراسة المالكي (2020)، ودراسة الزبون (2016)، ويرجع السبب أيضا إلى تشجيع التلاميذ على استخدام التقنية بالطرق الصحيحة اثناء عملية التعليم، مما يتوافق مع دراسة دوم (2010)، ودراسة المالكي (2020)، ودراسة فالون (2012)، ودراسة ايدن ويزر (2006)، وقد يكون بسبب توفير تطبيقات تقنية مُختلفة تناسب أدوات التقييم المُستخدمة في التعليم عن بعد، مما يتفق مع دراسة المالكي (2020)، ودراسة الزبون (2016)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى نشر الثقافة التقنية ودورها في نجاح العملية التعليمية، مما يتفق مع دراسة دوم (2010)، ودراسة فالون (2012)، ودراسة الثبتي (2015)، ويعود السبب إلى تخصيص بند مالي ثابت في الميزانية التشغيلية للمدرسة لدعم البيئة التعليمية التقنية في المدرسة، مما يتفق مع دراسة الثبتي (2015)، ودراسة الزبون (2016)، وقد يكون السبب في ذلك إلى، التعزيز الإيجابي لمعلمي التربية الإسلامية نحو تفعيل التعليم الإلكتروني بشكل عام والفصول الافتراضية على وجه الخصوص، مما يتفق مع دراسة الثبتي (2015)، ودراسة المراعية (2018)، ودراسة المنتشري (2013)، ودراسة ماكسويل (1997)، وقد يرجع السبب إلى عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية اثناء الخدمة على استخدام الفصول الافتراضية، مما يتفق مع دراسة ماكسويل (1997)، ودراسة المنتشري (2013)، ودراسة الثبتي (2015).

واختلفت مع دراسة الزبون (2016)، حيث ظهرت في تخصيص بند مالي ثابت في الميزانية التشغيلية المدرسية لدعم البيئة التعليمية التقنية في المدرسة، بمتوسط حسابي (2,86) ودرجة متوسطة، بينما في هذه الدراسة بدرجة حكم عالية، كما اختلفت مع دراسة دوم (2010)، حيث ظهرت في تأمين شبكة الاتصال جيدة

في كل صف دراسي، بمتوسط حسابي (3,58) ودرجة حكم متوسطة، بخلاف هذه الدراسة حيث ظهرت، بدرجة حكم عالية.

نتائج السؤال الخامس وتفسيرها ومناقشتها:

ينص السؤال الخامس على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) في مستوى صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر مُعلميها للمرحلة الابتدائية تعزى إلى متغيرات الدارسة، (المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة، الساعات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني)؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

أولاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) في مستوى صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر مُعلميها للمرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير المؤهل الدراسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي، وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات استخدام الفصول الافتراضية لديهم، وفيما يلي توضيح النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (15):

جدول رقم (15) يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق حسب المؤهل الدراسي.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
التنظيمية الصعوبات	بين المجموعات	195.323	2	97.662	3.145	0.05	توجد فروق داله احصائية لصالح دكتوراه
	داخل المجموعات	6116.997	197	31.051			
	المجموع	6312.320	199				
الفنية الصعوبات	بين المجموعات	122.734	2	61.367	2.109	0.12	لا توجد فروق داله احصائية
	داخل المجموعات	5733.221	197	29.103			
	المجموع	5855.955	199				
المادية الصعوبات	بين المجموعات	150.374	2	75.187	3.202	0.04	توجد فروق داله احصائية لصالح دكتوراه
	داخل المجموعات	4626.181	197	23.483			
	المجموع	4776.555	199				
الحلول والآليات	بين المجموعات	392.773	2	196.387	3.932	0.02	
	داخل المجموعات	9838.807	197	49.943			

توجد فروق داله احصائية لصالح دكتوراه				199	10231.580	المجموع	
توجد فروق داله احصائية لصالح دكتوراه	0.05	2.892	680.056	2	1720.112	بين المجموعات	التنظيمية الصعوبات
			297.409	197	58589.568	داخل المجموعات	
				199	60309.680	المجموع	

يتضح من الجدول السابق نجد أن قيمة (ف) للمجموع الكلي = 2.892، ومستوى الدلالة = 0.05، كما يتضح وجود فروق عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على مؤهل الدكتوراه.

كما يتضح أيضاً وجود فروق داله احصائياً لصالح حاملين مؤهل الدكتوراه بالمحاور الآتية: محور الصعوبات التنظيمية، محور الصعوبات المادية، محور الحلول والآليات.

بينما يتضح أيضاً عدم وجود فروق داله احصائياً تبعاً لمحور الصعوبات الفنية.

كما يعزو الباحث ذلك إلى أن حاملين مؤهل الدكتوراه لديهم خبرات أكاديمية تمكنوا منها من خلال فترة دراستهم للدرجة العلمية، مما جعلهم أعلى قدرة وأكثر كفاءة عن بقية أقرانهم الحاصلين على مؤهل البكالوريوس والماجستير. كما أن محور الصعوبات الفنية لم تظهر به فروق ذات دلالة إحصائية لكون جميع المعلمين بجميع مؤهلاتهم العلمية، استوجب عليهم خلال جائحة كورونا، تفعيل التقنية في جوانب متعددة بعملية التعلم، مما جعلهم يكتسبون خبرات تقنية.

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) في مستوى صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر مُعلميها للمرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي، وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات استخدام الفصول الافتراضية لديهم، وفيما يلي توضيح النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (16):

جدول رقم (16) يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق حسب عدد سنوات الخدمة.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
التنظيمية الصعوبات	بين المجموعات	511.190	3	170.397	5.757	0.00	
	داخل المجموعات	5801.130	196	29.598			

المجموع	6312.320	199		توجد فروق داله احصائية لصالح من 10 - 5
الفنية الصعوبات	بين المجموعات	3	286.236	توجد فروق داله احصائية لصالح من 10 - 5
	داخل المجموعات	196	25.496	
	المجموع	199	5855.955	

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المادية الصعوبات	بين المجموعات	662.064	3	220.688	10.513	0.00	توجد فروق داله احصائية لصالح من 5 - 10
	داخل المجموعات	4114.491	196	20.992			
	المجموع	4776.555	199				
الحلول والآليات	بين المجموعات	230.713	3	76.904	1.507	0.214	لا توجد فروق داله احصائية
	داخل المجموعات	10000.867	96	51.025			
	المجموع	10231.580	199				
الكل المجموع	بين المجموعات	3417.511	3	1139.170	3.925	0.01	توجد فروق داله احصائية لصالح من 5 - 10
	داخل المجموعات	56892.169	96	290.266			
	المجموع	60309.680	199				

يتضح من الجدول السابق نجد بالنظر للجدول أعلاه نجد أن قيمة (ف) للمجموع الكلي = 3.925، ومستوى الدلالة = 0.01 وهي دالة احصائية، كما يتضح وجود فروق عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة لصالح من 5 - 10.

كما يتضح أيضاً وجود فروق داله احصائياً لصالح من 5 - 10 بالمحاور الآتية: محور الصعوبات التنظيمية، الصعوبات الفنية، محور الصعوبات المادية.

بينما يتضح أيضاً عدم وجود فروق داله احصائياً تبعاً لمحور الحلول والآليات.

كما يعزو الباحث ذلك إلى من خدمتهم من 5 - 10، يعتبرون من الجيل الذي عاصر التقنية من مرحلة الجامعية أثناء مرحلة إعدادهم التربوي، مما جعل يدركون الصعوبات التنظيمية، الصعوبات الفنية، الصعوبات المادية، التي تواجههم أثناء التعلم بالفصول الافتراضية، كما أنه عدم وجود فروق داله احصائياً تبعاً لمحور الحلول والآليات، يدل ذلك على إدراك جميع معلمي الدراسات الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، للحلول المناسبة التي يمكنهم من خلالها التغلب على صعوبات التي تواجههم أثناء تفعيل الفصول الافتراضية.

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) في مستوى صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر مُعلميها للمرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير، الساعات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي، وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات استخدام الفصول الافتراضية لديهم، وفيما يلي توضيح النتائج وكما هو موضح بالجدول رقم (17):

جدول رقم (17) يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق حسب عدد الساعات التدريبية.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
التنظيمية، الصعوبات	بين المجموعات	530.009	2	265.004	9.029	0.00	توجد فروق داله احصائية لصالح أقل من 20 ساعة
	داخل المجموعات	5782.311	197	29.352			
	المجموع	6312.320	199				
الفنية، الصعوبات	بين المجموعات	108.706	2	54.353	1.863	0.158	لا توجد فروق داله احصائية
	داخل المجموعات	5747.249	197	29.174			
	المجموع	5855.955	199				
المادية، الصعوبات	بين المجموعات	21.173	2	10.586	0.439	0.646	لا توجد فروق داله احصائية
	داخل المجموعات	4755.382	197	24.139			
	المجموع	4776.555	199				
الحلول والآليات	بين المجموعات	205.664	2	102.832	2.021	0.135	لا توجد فروق داله احصائية
	داخل المجموعات	10025.916	197	50.893			
	المجموع	10231.580	199				

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
التنظيمية، الصعوبات	بين المجموعات	1607.591	2	803.795	2.697	0.070	لا توجد فروق داله احصائية
	داخل المجموعات	58702.089	197	297.980			
	المجموع	60309.680	199				

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) للمجموع الكلي = 2.697، ومستوى الدلالة = 0.070 وهي غير دالة احصائية، كما يتضح عدم وجود فروق عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير عدد الساعات التدريبية.

بينما يتضح أيضاً عدم وجود فروق داله احصائياً بالمحاور الآتية: محور ، الصعوبات الفنية، محور الصعوبات المادية، محور الحلول والآليات.

كما يتضح أيضاً وجود فروق داله احصائية لصالح أقل من 20 ساعة تدريبية تبعاً لمحور الصعوبات التنظيمية.

كما يعزو الباحث ذلك إلى أن افراد العينة الحاصلين على أقل من 20 ساعة تدريبية ربما الدورات التي حصلوا عليها تركز على تقنيات التعليم، بخلاف أفراد العينة البقية ربما حصلوا على دورات تدريبية أكثر تركيزاً على ما يتعلق بمناهج الدراسات الإسلامية بشكل خاص ولم يحصلوا على دروات تدريبية تركز على الفصول الافتراضية وكيفية تفعيلها بمقررات الدراسات الإسلامية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. الاهتمام بالمعلمين الأقل خبرة بالتقنية بجميع مراحل التعليم، من خلال تقديم دروات تدريبهم تمكنهم من تفعيل، وإدارة الفصول الافتراضية بشكل جيد وفعال.
2. إدراج معيار يختص باستخدام الفصول الافتراضية ضمن معايير تقييم الأداء الخاص بالمعلم.
3. تركيز مشرفين الدراسات الإسلامية على تفعيل الزيارات التبادلية بين المعلمين من خلال الفصول الافتراضية، مما يمكن المعلم من اكتساب الخبرات.
4. مواكبة رؤية المملكة 2030، التي أولت الاهتمام بالتقنية، من خلال تمكين المعلمين من تفعيل الفصول الافتراضية، مع مراعاة كفاءة الوقت وفاعلية العملية التعليمية.
5. تقديم الدعم الفني والتقني والمادي، الذي يساعد معلمي مواد التربية الإسلامية، على تفعيل الفصول الافتراضية.

مقترحات الدراسة:

يمكن اقتراح بعض الأبحاث المستقبلية كما يلي:

1. واقع استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة والثانوية.
2. أثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية، على مهارات (الاستنباط- والاستدلال).
3. المتطلبات اللازمة لتفعيل الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية بجميع مراحل التعليم العام.

المراجع:

- الاشهب، نوال. (2015). التعليم الالكتروني اتجاهات حديثة في منظومة التعليم. دار أمجد للنشر والتوزيع. عمان.
- بدران، شبل، وسعيد، احمد. (2007). *التعليم الأساسي*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. مصر.
- حيدور، محمد. (2000). التدريب من بعد، المؤتمر العربي لتقنية المعلومات. *مجلة المعلوماتية*.
- الدرادكة، صايل. (2012). مدى فاعلية التعليم الالكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة ام درمان الإسلامية. السودان.
- الشرمان، عاطف. (2015). *التعلم المدمج والتعلم المعكوس*. دار المسيرة. عمان. الأردن.
- الشمري، فواز. (2007). أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير. (رقم المنشور 610711). دار المنظومة. جامعة ام القرى.
- عبد السلام، محمد. (2020). *التعلم المتنقل بين النظرية والتطبيق*. مكتبة نور. مصر.
- عسيلان، غسان. (2020). *أخطاء التعليم عن بعد*. البلاد. مسترجع بتاريخ 15/2/1443 في تمام الساعة السادسة مساءً. <https://albiladdaily.com/author/gassan>.
- العيسى، احمد (2017). *اصلاح التعليم في السعودية بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية*. دار الساقى.
- عيسى، حازم، ومحسن، رفيق. (2010). تصور مقترح الأداء التدريبي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة الأساسية بمحافظة غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية*. سلسلة الدراسات الإنسانية.
- فرجون، خالد. (2019). *تكنولوجيا التعليم والتعليم المدمج*. دار المتنبى.
- قطيط، غسان. (2015). *تقنيات التعلم والتعليم الحديثة*. دار الثقافة للنشر. الأردن.
- قناوي، شاكرو. (2020). ملامح الازمة وآثارها بين الواقع والمستقبل، والتحديات والفرص. عرض ورقة. مؤتمر جائزة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الازمة وآثارها بين الواقع والمستقبل، والتحديات والفرص. بتاريخ 2020/5/1م.
- المالكي، أحلام بنت عيضة. (2020). واقع استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات مدينة الرياض في ظل جائحة كورونا، رسالة ماجستير. *مجلة العلوم التربوية والاجتماعية*. (4) 1. 102-137.
- المراعية، عطالله. (2018). درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية للتعليم الالكتروني في تدريس طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها. (رقم المنشور 98900) رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية- الأردن. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- هاشم، مجدي. (2016). *التعليم الالكتروني*. دار زهور المعرفة والبركة

الودعاني، ماجد. (2009). واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعلمي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. رقم المنشور 809233. دار المنظومة.

وزارة التعليم. (2010). المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض: وزارة التعليم. <http://www.elc.edu.sa>. استرجعت بتاريخ 1443/3/10 هـ في تمام الساعة الخامسة مساءً.

يماني، هناء. (2005). التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر تقانة المعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.

Anderon,A (2008).Seven major challenges for e-learning in developing countries: case study EBIT, sri Lanka. *International Journal of Education and Development using ICT*,4(3). Retrieved From